

علو الهمة 2 | مدرسة الحياة 9241 هـ | المجلس الخامس |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى اعمالنا. من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان - 00:00:00

كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد

- 00:00:52

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد اليوم الاربعاء العاشر من شهر رمضان سنة

تسع وعشرين بعد الاربعمئة والالف من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. قال ابن جوزي رحمه الله تعالى - 00:01:22

باعظم من علو همته. فان من عدت همته يختار الاحداث. وربما لا يساعده الزمان وقد تضعف الالة فيبقى في عذاب. واني اعطيت من

علو الهمة طرفا فانا به في عذاب. ولا اقول ليته لم يكن. فانه انما يحلو العيش بقدر عدم العقل - 00:01:52

والعقل لا يختار زيادة اللذة بنقصان العقل. ولقد رأيت اقواما يصفون علو هممهم. فتأملتها فاذا بها في فن واحد ولا يبالون النقص

فيما هو اهم قال الرضي ولكل اسم في النحول بلية وبلاء جسمي من تفاوت - 00:02:22

فنظرت فاذا غاية امله الامارة وكان ابو مسلم الخرساني في حال شببيته لا يكاد ينام. ف قيل له في ذلك فقال ذهن صادق ونفس تتوق

الى معاني الامور. مع عيش كعيش الهمج الرعاع - 00:02:52

قال الظفر للملك. قيل فاطلبه قال لا يطلب الا بالله قيل فاركب الاهوال. قال العقل مانع. قيل فما تصنع؟ قال ساجعل من عقلي جهلا

واحاول به خطرا لا ينال الا بالجهل. وادبر بالعقل ما لا يحفظ الا به فان الخمول - 00:03:18

فنظرت الى حال هذا المسكين فاذا هو قد ضيع اهم المهمات وهو جانب الآخرة وانتصب في طلب الولايات فكم فتك وقتل حتى نال

بعض مراده من لذات الدنيا. ثم فلم يتنعم في ذلك غير ثمان سنين. ثم اغتيل ونسي تدبير العقل فقتل ومضى - 00:03:48

الآخرة على اقبح حال. وكان المتنبي يقول وفي الناس من يرضى بميسور عيشه ومركوبه رجلاه والثوب جلده. ولكن قلبا بين جنبي

ما له مدى في مراد احجه يرى جسمه يكسى شفوفا تربه فيختار - 00:04:18

ان يكسى دروعا تهده. فتأملت هذا الآخر فاذا نهمته فيما يتعلق بالدنيا وكنا وصلنا في المرة الماضية الى ذكر طرف من احوال المتناكة

والمتنبي كما ذكرت لكم كان شاعر الزمان - 00:04:48

شغل الناس واتى بشعر جيد كانه كان ينحت المعاني من الصخر واختلف الناس كثيرا حساده يزعمون انه انتزع معانيه ممن سبقهم

والمتعصبون له يابون ذلك ويقولون توارد خواطر. حتى ان - 00:05:18

علي ابن عبد العزيز الجرجاني له كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه. اتى في هذا الكتاب بشيء صالح وعلي ابن عبد العزيز

الجرجاني هذا هو القاضي المشهور صاحب القصيدة العسماء التي آآ يقول في اولها يقولون لي فيك انقباض وانما فرأوا رجلا عن

موقف - 00:05:48

قصيدة رائعة. وهو ليس عبدالعليم بن عبدالعزيز المحدث. الذي يروي عن ابي عبيد القاسم ابن سلام اه المتنبي كعادة اهل عصره ممن

لا يسيره كان يطلب الدنيا. وكان ذكيا. اذا علم ان رجلا - 00:06:18

اذا مدح اعطى يقصده. كما فعل مع سيف الدولة علي بن حمدان. ثم فارقه وذهب الى كافور الاخشيري صاحب مصر وكنا هنتكلم عن كلامه عن كافور عن مدحه العالي كافور - 00:06:48

وعن شتمه ايضا لكافور رغم ان كافور الرشيدي اول ما المتنبي ذهب اليه آا اعطاه دارا واعطاه دراهم كثيرة واخدمه عبيدا. وكان المتنبي على خير حال عنده فماذا قال فيه؟ قال من جملة ما قال ومدحه كثيرا من جملة ما قال. قال - 00:07:08
خواص فداء كافور هتشوف تعمله لم يدس عشان تعرفوا يعني اهل الدنيا ماذا يفعل بعضنا في بعض اللي هو عرين لحمدان سيف الدولة كان يقصد الدنيا. واراد المتنبي ان يخلد اسمه في المدح. فكان من عاقبة ارباب الدنيا ان - 00:07:38
كما في حديث عائشة رضي الله عنها ان معاوية رضي الله عنه كتب اليها ان اكتبني الي شيئا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. فارسلت انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ارضى الله بسخط الناس - 00:07:58
الله مرونة الناس. ومن ارضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس. والسلام. هو ده التي كتبتها عائشة رضي الله عنها الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه. يقول قواصد كافور - 00:08:28

توارك غيره. ومن غسل البحر استقل استوى فيه. يقول قصدنا كافور وتركنا غيره ومن قصد البحر تقلل ماء السواد. لان الصداقية بتاخذ منين بالبحر فالراجل لما يكون عنده ساقية او عنده بحر فطبعا سيف الدولة اول ما سمع البيت ده قال - 00:08:48
الويل له جعلني ساقية وجعل العبد بحرا قال في سيف الدولة كلاما كثيرا الف وخمسمية واثناشر بيت. قالها في سيف الدولة. فلما اراد ان يذهب الى بدأ يعرض بسيف الدولة. قال فجاءت بنا انسان عين زمانه - 00:09:18
مخلقة بياضا خلفها وملاقيها. انسان العين اللي هو نن العين. ده اسمه ايه اسمه الانسان. انسان العين. والعين بهذا النمر. هي العين بتفصل به. طب والبياض لوليزنا ما فيش لازمة في الابصار والمآخي. اللي هي بقى حوالين البياض. قال لك احنا رحنا بقى -

00:09:44

للعين ورمينا الباب. الباقي اللي هو مين؟ سايق الدولة. فكل ده عمال يعرض لسيف الدولة. يبقى اذا الخلاصة هو لان هو عايز منه ايه؟ عايز منه فلوس. نجوز نجوز عليها المحسنين الى الذي نرى - 00:10:14
احسانه والايادي. نجوز اي على الخير. نجوز المحسنين. يعني جماعة الحسين دول ليه؟ عشان احنا رايعين لمين؟ للي عنده الايات مين بقى اللي هم المحسنين؟ سيد الدولة. اشوف يعني - 00:10:34
قلة الوفاء مع ان هو جاي بعد سيف الدولة تمن سنوات ادالوا اموال طائلة لكن زي ما تعلمون ارباب الدنيا. مهما تصب بتبص لعينه غويطة اوي. مش عارف مش عارف لها قرار - 00:10:54

ليه العين تبلع الدنيا كلها؟ قال فتى ما سرينا في ظهور جنودنا الى عصره الا شف الفجر يعني بيقول انا طبعا هو له سلالة لحد ادم عليه السلام. فجده اللي من ايام ادم هو بيقول بقى ايه؟ بيقول انا عمال اتقلب في اصلاص الرجال - 00:11:11
اصلها بالرجال عمالة اتقلب وهو اب يحدفني الارض والتاني يحدفني للتاني. كل ده عشان مين؟ اقبال كافور. ها؟ يعني عمال الاصنام ده عشان يقابل مين؟ عشان يقابل كافور الرشيد. فتى ما سرينا في ظهور جدودنا الى عصره الا - 00:11:41
نرجي التلاقينا. ترفع عن عون المكارم قدره. فما يفعل الفعلات الا عذاريا العود اللي هو ايه؟ اللي هو بين بين بين بين. عوانه بين ذلك يعني يلاقي شباب ولك عجوزة. بين بين - 00:12:01

آا يقول الفعل الذي فعلها غيره هو يأنف ان يفعلها انما اذا اراد ان يفعل شيئا يفعل شيئا لم يسبق اليه. لا يفعل الفعلات الا عذاريا ما فيش حد سبقه للايه؟ للفعل. انما مسلا لو واحد ادى لواحد تلتमित الف ما يرضاش يعملها. لأ لازم يدي له مليون - 00:12:22
بتلتमित الف جنيه وواحد تاني اداهم. فهو مش ممكن يعمل حاجة ايه حد تاني عملها بييد عداوات البغاة بلطفه. فان لم تبت منهم اباد الاعاديا هذا المسك هو كان هذا المسك ذا الوجه الذي كنت تائقا اليه وذا الوقت الذي - 00:12:53
اني كنت راجيا. ابا كل طيب لا ابا المسك وحده. وكل سحاب لا اخص الغوادية. يعني مثل استقله عليه. مش ابو الميسي لأ ده ابو

العتور كلها. اخوان من شوها كل حاجة - 00:13:20

يذل بلعنا واحد كل فاخر. وقد جمع الرحمن فيك المعاني. يعني كله فاخر اي كل رجل اصيل يعني لو جاب اقصى ما عنده هو معنى واحد. ليبقى كريم يا ببقى حليم - 00:13:39

يا ببقى مثلا آ شجاع كل واحد عنده معنى واحد بس. بس ربنا سبحانه وتعالى جمع كل المعاني فيه الزمان لما واحنا كنت اتجول في معرض الكتاب ايام العراق ما كان لها جناح في معرض الكتاب قبل - 00:13:59

الحرب الكويت وكده. فكانوا بيوزعوا بقى ايه كتب عن صدام حسين. كتب مصورة مجانا. فجبت مجموعة كده من الكتب دي افتح الكتاب كله صور. فلقيت الجايب اه فرس حطيت ايده عليه. كاتبين تحت الفاز - 00:14:19

سجادة وقاعد عليها المؤمن. واخذ بالك ازاى؟ قدامه كورة الرياض يمسك شجر الزراعي وهكزا. يخلعون عليه ما ليس فيه شوف

القول القائل اذا اقبلت الدنيا على انسان وهبته محاسن غيره. فان ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه - 00:14:39

خلاص بقى هو الرئيس المؤمن وهو الرئيس الزراعي والرياضي وكل حاجة وما عنديش هو اي فكرة عن اي واحدة من دول. اذا ادبرت عنه يعزل ظل انقلاب وانحط في السجن في البتاع ده ببقى عمال يكلم نفسه. يدخله يدي له على قفاه يقول اه معقولة انا بضرب على قفايا! الزكر ده - 00:15:17

واحد يشتمه يقول بقى ده كان ممكن يشتمني ايام ما انا كنت في في المود ياخدوك كتفوه مش عارف يرموه في الحطة الفلانية يشك في نفسه حتى ما يرى لنفسه ميزة واحدة. اذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه. فكذلك - 00:15:37

هو بيقول له بقى ان الله عز وجل جمع فيك المعاني. اما كل فاخر وكل كريم في الدنيا فليس يحتوي الا على معنى واحد يقول اذا

كسب الناس المعالي بالندى فانك تعطي في نذاك المعاني - 00:15:57

شرف للمعالي قد تنسب اليها. مش ان هو النعال يتشرف بالمعاني. زي مسلا لما يدي جايزة لوحده يقول له انما تشرفت بالجائزة بك ولم تصرخ انت بالجائزة. هو ده معنى كلامي. اذا كسب الناس المعالي بالندى فانك تعطي في نذاك - 00:16:17

عالية وغير كسير ان يزورك راجل فيرجع ملكا للعراقيين واليا بيقول له مش بعيد عليك وعلى كرمك. ان واحد جاي ماشي على رجله فتح الباب وقال لك سلام عليكم تقول له ازهب فانت ملك العراق - 00:16:41

كل ده هو عايز يقول له نحن هنا. ها مش يقصد راجل يقول له نحن هنا لانه كان هيموت المتنبي عشان يبقى ايه والي على محافظة ولا حاجة فقد تهموا الجيش الذي جاء غازيا لسائلك الفرد الذي جاء عافية. عافية يعني مفلس ما عندوش - 00:17:01

بيقول له بلغ من كرمه انك تهب الجيش بالغنائم بتاعته لرجل ليس معه شيء. اللي هو نحن هنا ضد وتحتقر الدنيا احتقار مجربه. يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا. ليه هو - 00:17:24

مش هيموت ولا ايه؟ اشوف يعني وصل للمدح الى يعني عدى كل الخطوط الحمراء دعتة فلهاها الى المجد والعلل. وقد خالف الناس النفوس الدواعية فاصبح فوق العالمين يرونه وان كان يؤذيه التكرم نائيا. عايز يقول له انت - 00:17:44

حتى لو كنت بعيد التكرم هو الذي يدنيك كالشمس على بعد قد ايه ومع ذلك فشعارها واصل للناس وحرارتها واصله للناس. فهي نائية بعيدة يعني هي بعيدة ولكنها نارية. وطبعا قال في كافور حاجات كثيرة بس انا ايه حبيت اجيب لكم ايه اكرت مقطوعة فيها فشخ

يعني - 00:18:11

هسمك بقى ايه اقلب لك على الوش الثاني المتنبي لما بيزعل بيعمل ايه. آ دخل مرة على كفر وكابور انت عارف ايه كان اسود. كان اسود الوجه يعني. وانت عارف الاسد لما بيضحك تقوم سنانه تلمع كده - 00:18:37

في وسط وشي يعني فهو كفور اول ما المتنبي ده داخل تحاكي. وقام كفور يلبس اللعن فكانت رجله شقها من الكعب زي الجماعة الفلاحين فهو ايه قال ايه لما شافه كده انشد قائلا ده كانت بداية الايه؟ التغير يعني - 00:18:57

قال اريك الرضا لو اخفت النفس خافية. وما انا عن نفسي ولا عنك راضية واخلاصا وقدرنا وخسة وجبن اشخصا لا حلي رحت لي ام مخازيا واخلافا وغدرا وخسة وجبن هو انت بني ادم ولا انت مجموعة من المخازين؟ اشخصا لحتى لي ام خازيا؟ تظن ابتساماتي

وما انا الا ضاحك من رجائي لنا رجائي فيك راح ليس له قيمة. ليه؟ لان انا ميت على بني ادم فيه الخصال دي امينا واخلاقا وغدرا وخسة اللي زي ده لما ترجوه رجاء هيروح فين - 00:20:05

وتعجبني رجلاك في النعل انني رأيت كذا نعل اذا كنت حافيا. ها بيقول له ايه؟ بيقول له انت مش محتاج تلبس جزمة. ليه؟ لان اساسا جلد رجلك تخين زي نعل الجزمة. فانت عارفين الجزمة ليه - 00:20:28

يعني وانت حافي ها لو انت حافي تعتبر لابس جزمة. بيقول له وتعجبني رجلاك في النعل انني رأيتك ذا نعل اذا كنت حافيا وانك لا تدري الونك اسود من الجهل ام قد صار ابيض صافيا. ويذكرني تخييط كعبك - 00:20:48

ومشيك في ثوب من الزيت عاريا. طبعا احنا قلنا رجلين شققة لدرجة ان ايه؟ تحط ايدك فيها. فكان كفور الياه؟ بيخييط الشقوق دي. فييقول له يعني اه الشق بتاع رجلك ده مهما خيطته انا شافيه بيزكرني بقى ايه - 00:21:16

على حقيقتها ويذكرني ايضا بثوب الزيت الذي كنت تلبسه قبل ان تكون ملكا كان زيادا يعني. ولولا فضول الناس جئتكم مادحا بما كنت في سري به لك اجيا. يعني بيقول انا انا عمال اشتكم من جوة بس كلنا فضوليون. والناس لها فضول وبتاع وانا اصلا جيت لك عشان اخذ منك قرشين وبتاع معناها انا بشتيمة - 00:21:36

فاصبحت مسرورا بما انا منشد. وان كان بالانشاد هجوك غالبا عايز يقول لك انا مش هشرfk واشتمك. يعني عايز يقول له كده. بيقول انا لو شتمتك هرفعك لفوق. فانا الهدي الهجري - 00:22:05

ان كنت لا خيرا فان كنت لا خيرا افدت فاني افدت بلحظ مشفريك الملائكة وكان شفايفه كبيرة شوية. فكان دايمما يشم شفايفه ايه لشفايف البعير. فالمشروط اللي هي ايه؟ شفايف البعير - 00:22:23

بيقول انا على اي حال ازا ما كنتش خدت منك فلوس فانا الحمد لله فرفشت وضحت كل ما اشوف شفايفك اللي زي دي اقعد اضحك اضحك ها بيقول له فان كنت لا خيرا اخذت فاني افدت بلحظ مشفريك الملاهي - 00:22:46

ومثلك يؤتى من بلاد بعيدة ليضحك ربات الحداد البواكي. ربات الحداد اللي هي النسوان اللي ايه؟ اللواتي فقدن ازواجهن. شف بقى الواحدة اللي فقدت زوجها. ولسه عمالة تقول يا سبعي يا جمل. وازا كفور دخل - 00:23:06

انقلب هذا الى ضحك قعدة الست اللي بتقول هي سابع وعمالة تعيط ازا بها فجأة كده رغما عنها عمالة تضحك تضحك تضحك لحد ما وقعت على ظهرها من كثر الدقايق - 00:23:26

واي بني ادم حزين ولا اي بني ادم قلبه مليان حزن هنجيبك بس يحطك قدامه. اول ما يشوفك بس خلاص لا ينسى الحزن بتاعك. ها يقول ومثلك يؤتى من بلاد بعيدة ليضحك ربك الحداء البواكية - 00:23:39

شف شف الاخلاق ولسه احنا انا كده احنا ما في وش الارض. لسه هننزل في القعر لتحت اوريك اخلاق المتنادية بالواحد كل من اراد دنيا هي دي اخلاقه. سواء كان شاعرا او غير شاعر. وربنا عز وجل بيعاقب - 00:23:59

اهل الدنيا بعضهم ببعض يقول وماذا بمصر من المضحكات؟ ولكنه ضحك كالبكاء. بها وطى من اهل السواد يدرس انسب اهل الفدا. اهي دي عجيبة من العجايب. اهل الفدا اللي هم الناس الياه - 00:24:20

الكبار اللي هم الاوزان الثقيلة في المجتمع. الناس اللي لهم اوزان اصيلة. وهذا اللي هو كافور نبطي سمي نبطيا لانه يستنبط الياه؟ الماء من باطن الارض. فسمي نبطي الاجل هذا. وقل - 00:24:42

البني ادم له الذي لا نسب له واحنا مش عارفين هو جاي منين. قاعد يدرس وانساب اهل الفلاء واسود مشقره نصفه. يقال له انت بدر الدجى. يعني هو نصه شفايف - 00:25:03

الستتين بتوعي دول نص. ها فاشوف شفته قد ايه بقى. تصور بقى لما واحد يكون شفته طول كده هو ها؟ يقال انت بدر الدجى يعني ايه الجمال ده! وايه الحلاوة ديت والكلام - 00:25:23

وشعر مدحت به الكركدن بين القريظ وبين الرقى. الكركذا يعتبر جد سيد قشطة قشطة بقى قد ايه قد كده. لأ الكركدام ده حاجة

كبيرة اوي. فهو شبهه ها بانه عظيم الجسة وقوالبه - [00:25:40](#)

صغيرة تلقي له. وهو عظيم الجزء. بيقول الشعر بتاعي انا مدحت به الكركدام. وفي نفس الوقت كنت ارقى. كنت واستخدم الرقى

عشان خاطر يرجع لا تسببه لعنة ولا حاجة. فما كان ذلك مدحا له ولكنه كان هجوا - [00:26:06](#)

وقد ضل قوم باصنامهم فاما بزق رياحه فلا. بيقول اه في ناس ظنوا لما عبدوا الله والعزة ومناه والكلام ده. لكن تجيب زق رياح مليون

رياح هو ها ادي معنى زق رياح. برميل مليون هوا - [00:26:26](#)

بيقول انا اشهد ان ممكن يعبد الله يعبد لكن يعبد زق رياح وتلك صمود اللي هي اللات والعزى الخام ما بيتكلموش. وذا ناطق اذا

حركوه فسى او هذا. ها ومن جهلت نفسه قدره رأى غيره منه ما لا يرى - [00:26:50](#)

برضو ايه احنا غوتنا شوية. احنا كده هنوصل لاعلى لفص دلوقت. القصيدة اللي انا قلت لكم عليها آآ المرة اللي فاتت اللي هي اه عيد

باية حال جئت يا عيد. بما مضى ام بامر فيك تجديد؟ يقول في هذه القصيدة - [00:27:13](#)

ماذا لقيت من الدنيا؟ وعمال يتحسر بقى على نفسه عمال يمدح ده ويمدح ده مرة مدح واحد وبالغ في مدحه اعطاه درهما واحدا.

هو بقى على على الشاكلة دي. اخد درهم ودين - [00:27:35](#)

بتاع وكل مرة ايه دي القصيدة المحترمة او الطقطورة فهو بيقول ماذا لقيت من الدنيا؟ واعجبه ان بما انا باكر منه محسود. وده من

اجمل ما قاله الكلام ده. بيقول اللي انا باعيط منه الناس - [00:27:55](#)

زي الشهرة بس. فيه ناس اللي هم كده يقول لك يا ريتني ابقى مشهور. مع ان الشهرة من اعظم البلاء الذي يصيب الرجل هنا يعرف

هذا الا من تلبس بها. فالناس تقول يا بختك وهو بيعيط من ايه؟ بيعيط من الشهرة دي. يقول ما - [00:28:15](#)

اذا لقيت من الدنيا واعجبه اي اعجب ما لقيت من الدنيا اني بما انا باك منه محسود امسيت ارواح مسر خازنا ويدا انا الغني واموال

المواعيد. بيقول انا مش محتاج لا خازن ولا حد. ليه؟ لان انا عندي خزائن مليانة مواعيد - [00:28:37](#)

بيقول كفور يقول ان شاء الله قد ايه بكرة الدين بعد ما اديك قال ان انا عندي خزائن وعندي مش عارف ايه مليون على خير بس ايه

مواعين فانا مش محتاج لك وزان ولا محتاج حد يحرز حاجة ولا بتاع - [00:29:03](#)

اني نزلت بكذابين ضيفكم عن القرى وعن الترحال محدود. بيقول انا نزلت الجامعة من الكذابين. ليس لهم قرى وفي نفس

الوقت مش عايزين نقلش ها وعن الترحال محدود محدود يعني محبوس. كل ما افكر اني امشي يقول لك لأ خليك جنبنا. جود

الرجال من - [00:29:18](#)

الايدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود ما يقبض الموت نفسا من نفوسهم الا وفي يده من نثنها عود. يعني ارواحهم نجسوا

لدرجة ان ملك الموت لما بياخد روح واحد منهم بيعود بياخدها يعود ما يقبضهاش كده. ليه؟ لان النملة الثانية فيقوم يعود كده وايه

وحاول يجيبها كده - [00:29:44](#)

ازاي من كل رخو وكاء البطن منفتق لا في الرجال ولا النسوان معدودة وطبعا منفتق يعني كثير الايه؟ كثير الريح يعني. فكلما اغتال

عبد السوء سيده او خاله فله في مصر تمهيد على اساس ان كاخور قتل الاخشيد وصار ايه؟ ملكا مكانا. يقول يعني اهل مصر دول كل

ما واحد عاد يقتل - [00:30:11](#)

يمهدوا له ويسقفوا له ويقولوا له انت اللي هنا وانت اللي هناك صار الخصي امام الابقين بها فالحر مستعبد والعبد معبود. نامت

نواظير مصر عن ثعالها فقد بشلن ولا تفنى العناقيد. ان نوافير - [00:30:41](#)

هكذا المتنبي يعني آآ اثبتها بالطاء. والواحد غيري يقولون هي بالطاء. نواظير جمع ناظر اللي هو الناس الايه؟ الناس الكبار يعني اهل

مصر اللي ايه؟ من اهل المحفد والنسب القوي والجاه كده. يقولون - [00:31:05](#)

يقول ان اهل ان كرام اهل مصر ناموا عن الثعالب. الثعالب اللي هم الرئام فقد بشرنا اي اصبنا بتخمة من قطر السرقة اللي ببسرقوها.

وما تفنى العناقيد لا ده لسه الخزير مليون - [00:31:25](#)

يعني الايام دول لو اهل الكرم واهل الانساب الجيدة ما منعوش الجماعة الايام دول هيفضلوا يغرفوا من مصر وما العبد ليس لحر

صالح باخ لو انه في ثياب الحر مولود. يعني هو قال ان انا حر - [00:31:42](#)

فالحب ما يعرفش يعيش مع لئيم. والعبد حتى لو ولد في ثياب الحر اخلاقه اخلاق العبد. لا تشتتر العبد الا والعصا معهم. ان العبيد

لاناكس مناكيب. ما كنت احسبني احيا الى زمن - [00:32:03](#)

يسيه بي فيه كلب وهو محمود. ولا توهمت ان الناس قد فقدوا وان مثل لابي البيضاء موجود. طبعا هو كان لونه ايه؟ اسود في ابو

البيضاء على سبيل التبخير يعني - [00:32:23](#)

وان ذا الاسود المثقوب مشفره تطيعه زي العطاريد الرعايد. طبعا مش حرقه برده ايه مركز على شفائيه ها بيقول انا مش ما كنتش

متصور ان الاسود دهوت تطيعه زي العطارين. العضاري زي العسل العطرو. اللي هو الرجل الذي - [00:32:42](#)

غيره على ملاء بطنه جمع العديد وهو الجبان. من علم الاسود المقصي مكرمة البيض ام اباؤه الصين اذنه في يد النحاس دامية كان

قدره وهو بالفلسين مردود هو بائع العبيد - [00:33:06](#)

فبيقول ان ودنه في يد النحاس بتخر دمه. على اساس انه ماسكه ايه؟ ماسكه من ودنه. طبعا ودني شاطخره دم الا لو جاب حصاوية.

ها على صرصور ودنه وماسكه به عشان ما يهربش. فهو وابنه عمالة تخر دمه مع النفاذ. ولو انه عرض بفلسين - [00:33:37](#)

لا احد يشتمني. اولي اللثام كويسير بمعدرة. كويسير تصغيره ايه؟ كافور. في كل لؤم وبعض العذر تفنيده. وذاك ان الفحول البيض

عاجزة عن الجميل فكيف فكيف الخصم السود. طبعا عرض رأسي في الدولة برضو. بيقول اذا كان الجميل الناس الافاضل الاكارم

مش عارفين يقوموا به - [00:33:57](#)

يبقى هذا الخصي الاسود ممكن يقوم بمكرمة ولا جميل المتنبي قاله في كافور الارشدي برغم ان الكافور كما قلت لكم اكرم المتنبي

غاية الاكرام. لكن هي الطبيعة كده اي رجل اي رجل لا يغسل وجهه الله عز وجل بفعله لابد ان يعاقب. ابن الجوزي رحمه الله تعالى -

[00:34:27](#)

بعدما ذكر يعني هذه النماذج السيئة بدأ يتكلم عن نفسه يقول ونظرت الى علو همتي فرأيتها عجبا. وذلك انني اروم من العلم ما اتيقن

اني لا اصل اليه. لانني احب ليل كل العلوم على اختلاف فنونها. واريد استقصاء كل - [00:34:52](#)

وهذا امر يعجز العمر عن بعضهم. آآ يقول الامام الذهبي انا لا اعرف في الاسلام رجلا صنف كتبنا كما صنف ابن الجوزي. ابن الجوزي له

ستين مائة مؤلف. ما بين عدة ورقات الى عشرين مجلدا - [00:35:21](#)

يتخلل هذا بالعشر مجلدات والسبع مجلدات والاربع مجلدات. وصنف في علوم كثيرة كان عيبه انه بسبب سيلان ذهنه وكثرة مؤلفاته

ما كان يرجع اليها فيحرقها فكثر الغلط فيها. وانما العلم التحرير - [00:35:50](#)

والا انت لو حبيت هنا ان تنقل من كتب من سبقك هيبقى عندك عشرات المكلفات. بالزات لو انت بتصلي في التاريخ مسلا يا ريت انت

هتخترع لأ لكن ممكن في شرح الحديث قد يفتح لك معاني. انما في التاريخ انت تنقل عن من سبقك. وقد - [00:36:23](#)

تضع رأيك في بعض الحوادث ده اللي تقدر تجددها فيها. انما غير كده بقى توقع لابن الجوزي رحمه الله اغلاظ كثيرة في لا سيما فيما

يتعلق بعلم الحديث آآ الرواة كان يشتهر عليه اسم الراوي باسم اخر. فينظر - [00:36:43](#)

فيه كلام الناس كلام يعني مسلا لو عبدالله ابن ابن عمر وعبيد الله ابن عمر دول اتنين اخوات عبدالله ابن عمر مش صحابي يعني.

عبدالله ابن عمر العمري ضعيف عبيد الله بن عمر ثق. ثقة ثابتة. فهو لو من السرعة ما - [00:37:06](#)

ما خدش باله من الياء هيخلي عبيد الله واذا كان هذا في سبب حديثي فهيضعفه بضاعة الحديث رغم انه صحيح لانه لو قرأه على

وجهه لراه عبيد الله. فلما تسرع جعله عبدالله. وعبدالله كما قلت ضعيفا. كم له - [00:37:32](#)

من هذا لا سيما في كتاب التحقيق له. وهو يعني ينصر المذهب الحنبلي على سائر المذاهب الاخرى. له تناقضات في فكان يؤلف

الكتاب وينساه. لا يعلمه. ولذلك ممكن يثبت في هذا الكتاب ما ينقضه - [00:37:55](#)

في كتاب الله وهو لا يدري انه حرر هذا البحث قبل ذلك ابن الجوزي لما بيتكلم هنا لا يتكلم عن الممكن. انما يسبح في الخيال وهو

يقول هذا. يقول وذلك انني اروم من العلوم ما اتيقن اني لا اصل اليه. الواقع انه لن يصل اليه - [00:38:17](#)

ليه؟ لانه يريد ان يكون على قبة المحدثين وعلى قبة الفقهاء وعلى قبة النحاة وعلى قبة البلاغيين وعلى قبة المؤرخين. هو يريد ان يكون كذلك يريد ليه؟ ترك لنفسه العناء - [00:38:43](#)

والواحد لو ترك لنفسه العناء بيتصور نفسه احيانا كده الواحد آآ يسرح كده لما يشوف الهزائم الغالية في قل اما الواحد لو معه فيتلخن. يقوم لابسها ويروح للجماعة اولاد الستين السبعين دول يأدهم ويربهم - [00:39:02](#)

وبعدين المطير رقبتة كل البتاع يشوف رقبتة طار ده. مين اللي طير رقبتة؟ ها؟ ويمسكهم واحد وواحد وبتاع ويقعد يسبح في الخيال ويدخل بقى من الماسورة شغل المخابرات او الجماعة اللي بيكتبوا في في المخابرات. اللي هو الخيال. خيال - [00:39:22](#) اللي بيكتبه نبيل فاروق والعالم شغلتهم كتب الجيب دي الشباب مفتون بها وعمال يقرأ بقى ايه آآ الراجل مش عارف ايه الكبير وصراح الاسود والكلام ده. فالانسان اذا ترك لنفسه العناء يتخيل ما يشاء. بالفصل ده - [00:39:42](#)

الجوزي يتخيل ويتمنى ولكن الالة لا تساعده. لانه يقول انا اعلم يقينا انني لن اصل الى ما ارون وهذا هو سر عذابه. هذا هو سر عذابي. والا هو النهاردة بيقول من برع - [00:40:02](#)

في الحديث كان نقصا في الفقه. ومن برع في الفقه كان نصا في الحديث. وكل هذا نقص في الهمة لا نحن لا نوثق ابن الجوز على هذا. ليه؟ لان هناك ائمة خسروا انفسهم على - [00:40:22](#)

وبالفوا في تحصيله حتى صاروا فيه ائمة ولم يعيروا خط بنقص الهمة. يعني الدار القطن مسلا. ده الدارقط معروفة انه كان رأس المحدثين في زمان. ما عبيد على الدارقطني انه لم يكن لغويا كبيرا ولا فقيها كبيرا - [00:40:43](#)

ولكن يرجع اليك في علم الحديث. لما يملي كتاب العلم من حفظه او حتى املى نصفه على قول من يقول بذلك انت لو قرأت عينا دارك بطني دماغك يلف مع ان انت مش انت اللي حفزت ولا انت اللي كتبت ولا انت اللي مليت. ده انت بتقرأ بس. اسماء الرواة -

[00:41:09](#)

انا افكر فاكر يعني سنة واحد وتمانين. لما رحت دار الكتب المصرية علشان اشوف عللي تركوها اشوفها بعيني بس. وكانوا زمان يعطونا النسخ الاصلية. مش زي دلوقتي. دلوقتي الدنيا اتطورت وبقى في مسلا ميكرو فيلم - [00:41:35](#)

وممكن تضغط لي صورة والكلام ده. لأ ما كنش الكلام ده موجود. اللي يجيب لك النسخة الاصلية العتيقة اللي مكتوبة من سبعمية تمنية سنة تعتقل منها. فاول حديث في علاج دار البطني كان حديس شيبتي هود واخواته - [00:41:55](#)

والعلل ناقصة في الاول ازن ناقصة كم ورقة في الاول هذا الحديث انا لما انتهيت من كتابته شئت. شيبتي علل ذرفه ها ما اعمال انقل وانا دماغي بالبس. يقول لك رواه فلان وفلان وفلان. اما فلان - [00:42:15](#)

فحدثناه اي بحديثه فلان عن فلان وخالفه فلان فرواه بكزا. وخالفه علان اراه بكزا. كل من هؤلاء الرواة يجيب تفريعات المخالفات الخاصة بهم. واستمر على هذا. انا فاكر ان انا كتبت تقريبا حوالي ستاشر صفحة. من - [00:42:41](#)

حديس كلها عبارة عن اسماء. ادارة قطني ام لا هذا من حفظه؟ آآ اللي هم اعلى من زي يحيى ابن معين مسلا. ابو زكريا امام جفر التعذيب. كان الامة جميعا وقفت امامه. عارف الراوي ده اسمه ايه وجنيت به وكان عايش فيه. وعدد احاديثه - [00:43:01](#)

واخطأ في احاديث كذا وكذا وكذا. واقوال من سبقوه من مشايخه في وهكذا في كل ولما تقرأ التاريخ اللي جمع عباس الدوني عباس ابن محمد الدوري آآ ليحيى ابن معين - [00:43:31](#)

هو مطبوع فيه اه عدة مجلدات. تعرف قدر يحيى. وطبعا يحيى روى اه الفاظ الجرح وكذا هو التعديل عنه سنة وثلاثون عالما. كل عالم له تاريخ. يرويه عن يحيى النعيم - [00:43:51](#)

لو شفت مسلا احمد ابن حامد قيل له الرجل يحفظ مائة الف فيفتي؟ قال لا. يعني ليس باهل ان يفتي. ومعه ميت الف حديث واسر طبعا قال مائتا الف فيفتي - [00:44:11](#)

قال لا. قال ثلاثمائة ايفتي؟ قال ارجو. ده احنا على كده يعني ده قعدتنا دلوقتي نستحق بقى ضرب السيف. قعدتنا اللي احنا قاعدينها دي. احمد ابن حنبل كان يحفظ الف الف - [00:44:36](#)

مليون اسناد ومد انا ما اقدرش آآ انسب اي عالم من هؤلاء الى نقص الهممة لانه ناقص في علم والا كل انسان ناقص في علمه. يعني احمد ابن حنبل لا يكون كابي عبيد في علم العربية ولا كسيباويه - [00:44:56](#)

مسلا هنا في الاشعار وفهمها كالاصمعي فما اقدرش انسب احمد الى النقص لانه ما حصلش العربية وبقى زي سيبيويه مثلا. الشافعي ما اقدرش انسبه الى لانه لم يكن كبحي بن معين في معرفة الرواة ومعرفة اختلاف الحديث وطرق الحديث والشافعي كان -

[00:45:21](#)

في مرات كثيرة يقول حدثني من لا اتهم او يقول آآ يذكر متنا ويقول لا يحضرني اسناده كان في مرات عديدة يقول مثل هذا ابن الجوزي قال عشان بس ما فيش حد يسأل كلام ابن الجوزي يعني خطأ. هو اطلق العنان لخياله ان يصل الى قبة كل - [00:45:47](#)

لكنه كما قلت همته هي التي اوصلته الى هذا التوكل. اما الان هو شخصا ما مع ذمته الحقيقية لا يستطيع ان يصل الى وهذا هو سر عذابه. وده اللي هو عايز اقله لك يعني. فبيقول ايه؟ يقول فان عرض لي ذو هممة - [00:46:13](#)

في فن قد بلغ منتهاه رأيتاه ناقصا في غيره فلا اعد همته تامة مثل المحدث فاته الفقه. والفقيه فاده علم الحديث. فلا اري الرضا العلوم الا حادثا عن نقص الهممة. ثم اني اروم نهاية العمل بالعلم - [00:46:35](#)

فاتوقوا الى ورع بشر وزهادة معروف وهذا مع مطالعة التصانيف وافادة الخلق ومعاشرتهم بعيد. طبعاً. اولاً بشر كان احمد يقول لو تزوج بشر لثم امره. مش للحافي مش للحارث. لم يتزوج - [00:47:05](#)

الامام احمد كان يرى ان هو بسبب دخوله في دقائق الورع حصل له نوع من الخطرات يعني يعني عايز اقول لفز بس ما اقصد هوش كله. زي الهلوسة كده. وحجم اذا دقق في مسائل الورع يوسوس - [00:47:35](#)

يأتي على المباح الحلال الذي لا اشكال فيه ويدخل الشبهة عليه ما يعرفش يستخدمه طب الحلال المحض اللي هو تعلم يقينا انه حلال محض. انت تجيبه منين الاسواق عشان تشتري اي بضاعة هو انت عارف البضاعة دي جاية منين - [00:47:58](#)

مش ممكن يكون اللي معه البضاعة ممكن الاسرة ايه؟ مش ممكن الولد جايب اموال بنوك ومشغل بالربا والكلام ده ممكن انت مطالب انك انت تعمل تحقيق مع البائع جبت ده منين واديني آآ خط سير البضاعة دي وفلوسك جايبها منين والكلام ده - [00:48:25](#)

فهو ابن الجوزي بيقول طيب انا تعلمت خلاص. تجاوزنا مرحلة الايه؟ مرحلة العلم. يبقى وهو المحصلة النهائية للعلم. فانا عايز ابقى زي بشر الحافي ومعروف الكارخي في الزهد. وفي نفس الوقت اقعد في المسجد واعلم الناس وآآ افتيهم - [00:48:45](#)

واشوف مشاكلهم واحلم ان ده مشكلته ده مشكلته. تيجي ازاى دي بقى؟ طب ده غش ما سلم له امره الا بعد ما اعتزل ومعروف الكرخي كذلك وتعليم الناس عذاب - [00:49:13](#)

هتقابل اللئام كسر تعلمه بعض ايدك. وتدي له بعض ايدك. ويدعوك في مجلس صلح يقطعك وتطلع في الاخر غير محمود مع ان انت في الاصل انما جئت وفرغت من وقتك وفرغت من جهدك عشان تفك الاشكال بتاعهم. ومع ذلك الاتنين يشتموك - [00:49:31](#)

ومطلوب منك ان انت تتحمل. وتبقى حليم. وما لا تتحانق عليها. ولو دعوك مرة ثانية يقول لك احنا متأسفين تعال عشان تخلص المشكلة طب ازاى انت تدخل مع الخلق في هذه الملاحاة وعايز بقى صفاء قلب بشر - [00:50:01](#)

ومعروف برضو ده ابن الجوزي عايز كده. لكن هل ابن الجوزي قدر يعمل كده في حياته وفي واقعه العملي؟ هذا ما لم يفعله ابن الجوزي لانه لا يستطيع الجمع بين الازرار لا يستطيع وساذكر لكم ان شاء الله عز وجل غدا طرفا من حياة ابن - [00:50:19](#)

بعض المواقف التي مر بها ابن الجوزي ولم يستطع ان يجمع بين هذا وذاك. اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم -

[00:50:39](#)